## تفسير الجلالين

وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا إِن يُرِيدَا إِصْلاحًا يُوفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا ۚ إِنَّ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا

«وإن خفتم» علمتم «شقاق» خلاف «بينهما» بين الزوجين والإضافة للاتساع أي شقاقا بينهما «فابعثوا» إليهما برضاهما «حكما» رجلا عدلا «من أهله» أقاربه «وحكما من أهلها» ويوكل الزوج حكمه في طلاق وقبول عوض عليه وتوكل هي حكمها في الاختلاع فيجتهدان ويأمران الظالم بالرجوع أو يُفَرِ قان إن رأياه، قال تعالى: «إن يريدا» أي الحكمان «إصلاحا يوف ق االله بينهما» بين الزوجين أي يقدرهما على ما هو الطاعة من إصلاح أو فراق «إن االله كان عليما» بكل شيء «خبيرا» بالبواطن كالظواهر.